

تعرف إلى بن والاس أبرز المرشحين لخلافة بوريس جونسون



يعد وزير الدفاع البريطاني بن والاس من أبرز الأسماء المرشحة لخلافة رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي يتوقع أن يقدم استقالته الخميس من رئاسة الحكومة وحزب المحافظين. وازدادت شعبية والاس البالغ من العمر 52 عاماً، في بريطانيا، عقب الحرب في أوكرانيا، بعدما أسهم بدور كبير في تصدر بلاده قائمة الدول التي هبت لإمداد كييف بالأسلحة والعتاد. كما عززت الأزمة، لدى البريطانيين فكرة وجود عسكري كرئيس للوزراء، خاصة في ظل الفضائح المتلاحقة التي ضربت حكومة بوريس جونسون. وعلى الرغم من نفيه على الدوام، أنه مهتم بقيادة حزب المحافظين، لكنه يعد في الأقرب إلى الفوز برئاسة الحكومة؛ إذ أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «يوجوف»، الخميس، أن والاس كان المرشح الأوفر حظاً بين أعضاء حزب المحافظين ليكون زعيم الحزب المقبل. وعززت توقعات والاس بشأن أفغانستان، زعامته؛ إذ توقع أن تستولي حركة «طالبان» على الحكم بمجرد الانسحاب الأمريكي من البلاد.

ويمتلك والاس، وهو ابن جندي في الحرس الملكي الأول، سيرة عسكرية حافلة؛ إذ خدم في دول عدة، بينها ألمانيا وقبرص وبليز وإيرلندا الشمالية، أصيب خلالها في عينه. وخاص والاس غمار السياسة، عقب تعيينه عضواً في مجلس

اسكتلندا في 1999، قبل أن ينتخب للمرة الأولى في برلمان وستمنستر عام 2005. وفي عام، 2016 تولى منصب وزير الأمن، وبعدها بثلاث سنوات، تولى حقيبة الدفاع. وفي خضم أزمة حكومة جونسون الحالية، لم ينضم والاس إلى قائمة المستقلين من الحكومة والتي رحل على إثرها 60 مسؤولاً، مبرراً قراره بأن عليه التزام بالحفاظ على أمن البلاد، ولا يمكنه ترك «المنصب شاغراً». لكن وزير الدفاع القوي حث زملاءه في الحزب على إجبار جونسون على الرحيل عن الحكومة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024